. @ 423 @

(اعدى الحمام تأوهي من بعدها % فكانه فيما سجعن رنين) .

(بانوا سراعا للهوادج زفرة % مما رأين وللمطين حنين) .

(فكانما صبغوا الضحى بقبابهم % أو عصفرت فيه الخدود جفون) .

(ماذا على حلل الشقيق لوأنها % عن لابسيها في الخدود تبين) .

(فلأعطشن الروض بعدهم ولا % يرويه لي دمع عليه هتون) .

(أأعير لحظة العين بهجة منظر % وأخونم إني إذن لخؤون) .

(لا الجو جو مشرق ولو اكتسى % زهرا ولا الماء المعين معين) .

(لا يبعدن إذ العبير له ثرى % والبان دوح والشموس قطين) .

(أيام فيه العبقري مفوف % والسابري مضاعف موضون) .

(والزاعبيه شرع والمشرفي % ة لمع والمقربات صفون) .

(والعهد من ظمياء إذ لاقومها % خزر ولا الحرب الزبون زبون) .

(حزني لذاك الجو وهو اسنه % وكنا ذلك الخشف وهو عرين) .

(هل يديني منه اجرد سابح % مرح وجائله النسوع أمون) .

(ومهند فيه الفرند كانه % ردء له خلف الغرار كمين) .

(عضب المضارب مقفر من أعين % لكنه من أنفس مسكون) .

(قد كان رشح حديده أجلا وما % صاغت مضاربه الرقاق قيون) .

(وكأنما يلقى الضريبة دونه % بأس المعز أو اسمه المخزون) .

ومنها في صفة الخيل .

(وصواهل لا الهضب يوم مغارها % هضب لا البيد الحزون حزون) .

(عرفت بساعة سبقها لا انها % علقت بها يوم الرهان عيون) .

(واجل علم البرق فيها انها % مرت بجانحتيه وهي ظنون) .

(في الغيث شبه من نداك كأنما % مسحت على الأنواء منك يمين)